DrVaniya.com

Extracts of Lexical & Grammatical Notes

كِتَابُ المُعَلِّمِ

Exclusive

«دروس اللغة العربية لغير الناطقين بِها»

لفضيلةِ الشيخِ

الدكتور ف. عبد الرحيم

حفظه اللهُ تعالى

Published by
Islamic Foundation Trust
(Reprint)

Arabic Only

Copyrighted material.
For non-commercial use only.
With kind permission of our Shaykh Dr. Abdur Rahim

DrVaniya.com
Extract 1
(from Vol. 1)

إِيضَاحَاتٌ نَحْوِيَّةٌ

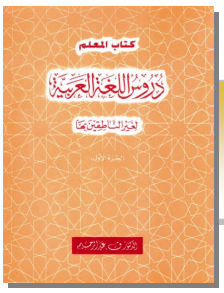

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

١ أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ

- ذَكَرْنَا فِي هَذَا الدَّرْسِ أَنَّ جَمْعَ غَيْرِ العَاقِلِ يُشَارُ إليه بِـــ«هَذِهِ» أو«تِلْكَ».
هَذَا هُوَ الأَكْثَرُ،

ويَجُوزُ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِـــ«هَؤُلاَءِ» أو «أُولَئِكَ»، فَفِي التَنْزِيلِ:

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾ (الإسراء: ٣٦)

- وَفِي الْحَدِيثِ: 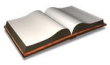

«ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ...». (مسلم: الذكر والدعاء: ٣٥)،
وهَذَا قليلٌ.

- ويَجُوزُ أَنْ يُشارَ إلى جَمْعِ التَّكْسِيرِ لِلْعَاقِلِ بِـــ«هَذِهِ» أو«تِلْكَ» ففي التَّنْزِيلِ:

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ...﴾، وهَذَا أَيْضاً قَلِيلٌ.

DrVaniya.com

٢ الضَّمِيرُ «هُـــمْ»

هَذَا الضَّمِيرُ خَاصٌّ بِجَمْعِ الْعَاقِلِ، وَلاَ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُـــهُ لِغَيْرِ العَاقِلِ إلاَّ إِذَا نُزِّلَ مَنْزِلَة العَاقِلِ كما في التَّنْزِيلِ:

﴿...يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُـــهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ (يوسف: ٤)،

﴿وهُوَ الَّذِي خَلَقَ الَّيلَ والنَّهَارَ والشَّمْسَ والْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُـــونَ﴾

(الأنبياء: ٣٣)، (يس: ٤٠).

٣ الضَّمِيرَانِ «هِيَ» و«هُنَّ»

- يُسْتَعْمَلُ مَعَ جَمْعِ العَاقِلِ الضَّمِيرُ «هِيَ» وهُوَ الأَكْثَرُ، أَوْ «هُـــنَّ» كما في التَّنْزِيلِ:

﴿ولَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ والأرضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَـــهُنَّ العَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾

(الزخرف: ٩)،

وفي الْحَدِيثِ عَنِ الْمَوَاقِيتِ:

«هُنَّ لَهُمْ ولِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ...» (البخاري: الحج ٧)، وهَذَا قليلٌ.

- لا تُذْكَرُ هَذِهِ الْمَسَائِلُ في هذا الْمُسْتَوَى إِلاَّ لِمَنْ سَأَلَ، وكَانَ مِمَّنْ قَدْ دَرَسَهَا مِنْ قَبْلُ.

DrVaniya.com
Extract 2
(from Vol. 1)

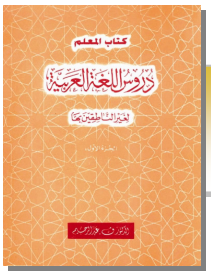

الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

تَمْيِيزُ «كَمْ»

جَاءَ فِي التَّمْرِينِ الثَّانِي (الفقرة: ٨):

«كَمْ ثَمَنُ هَذَا الْكِتَابِ؟»

هُنَا تَمْيِيزُ «كَمْ» مَحْذُوفٌ، وتَقْدِيرُهُ:

«كَمْ رِيَالاً ثَمَنُ هَذَا الْكِتَابِ؟»

أَوْ «كَمْ دُولاَراً ثَمَنُ هَذَا الْكِتَابِ؟»

- «ثَمَنُ»: مُبْتَدَأٌ،
- «كَمْ»: خَبَرُهُ،
- «رِيَالاً / دُولاَراً»: تَمييزٌ.

DrVaniya.com

Extract 3
(from Vol. 2)

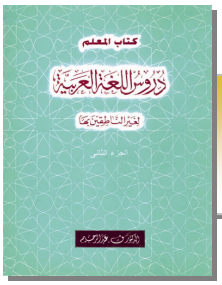

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

الفَرْقُ بَيْنَ «لَمْ» وَ«لَمَّا»

- لَمْ يَكْتُبْ = مَا كَتَبَ.

لَمَّا يَكْتُبْ = مَا كَتَبَ إِلى الآنَ وَسَوْفَ يَكْتُبُ.

Extract 4
(from Vol. 2)

أَنْوَاعُ الْخَبَرِ وأَصْلُ الْجُمْلَةِ

- الْخَبَرُ ثَلاَثَةُ أَنْوَاعٍ:

١ مُفْرَدٌ

وهُوَ ما لَيْسَ بِجُمْلَةٍ وَلاَ شِبْه جُمْلَةٍ، نَحْو:

«الْمُدَرِّسُ جَدِيدٌ».

٢ جُمْلَةٌ

نَحْو: «الْمُدَرِّسُ دَخَلَ».

هُنَا الْجُمْلَةُ «دَخَلَ» خَبَرٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ.

DrVaniya.com

٣ شِبْهُ جُمْلَةٍ

وهُوَ إِمَّا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ، وَإِمَّا ظَرْفٌ، نَحْو:

«الْمُدَرِّسُ في الْفَصْلِ». (جَارٌّ ومَجْرُورٌ)

«الْمُدَرِّسُ هُنَا». (ظَرْفٌ)

هُنَا شِبْهُ الْجُمْلَةِ خَبَرٌ في مَحَلِّ رَفْعٍ.

- إِذَا كَانَ الْخَبَرُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ تَقَدَّمَ على الْمُبْتَدَأِ وُجُوباً، نَحْو:

«أَيْنَ الْكِتَابُ؟» أَصْلُهُ: «الْكِتَابُ أَيْنَ؟»

«مَا اسْمُكَ؟» أَصْلُهُ: «اسْمُكَ مَا؟»

«كَيْفَ حَالُكَ؟» أَصْلُهُ: «حَالُكَ كَيْفَ؟»

أَمَّا الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فَتَبْدَأُ بِفِعْلٍ، نَحْو:

«دَخَلَ الْمُدَرِّسُ».

في بَعْضِ اللُّغَاتِ لا يُوجَدُ الفَرْقُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ والفَاعِلِ، وَمِنْ ثَمَّ يَنْبَغِي تَوْضِيحُ هَذَا الْفَرْقِ.

DrVaniya.com

Extract 5
(from Vol. 2)

أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ ثَلاَثَةٌ

١	٢	٣
اِسْمٌ	وَفِعْلٌ	وَحَرْفٌ

.... الْمُرَادُ بِالْحَرْفِ هُنَا:

هُوَ حَرْفُ الْمَعْنَى. أَمَّا حُرُوفُ الْمَبْنَى – وَهِيَ حُرُوفُ الْهِجَاءِ – فَلَيْسَتْ مِنْ أَقْسَامِ الْكَلِمَاتِ.

السِّينُ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ وَاللاَّمُ تَكُونُ حُرُوفَ مَبْنًى وَحُرُوفَ مَعْنًى.

- فَالسِّينُ فِي «الـسَّـيَّارَةِ» حَرْفُ مَبْنًى،
- وَفِي «سَـأَكْتُبُ» حَرْفُ مَعْنًى.

Extract 6
(from Vol. 3)

الدَّرْسُ الْحَادِي عشرَ

الاِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ

.... مِنْ مُسَوِّغَاتِ الاِبْتِدَاءِ بِالنَّكِرَةِ أَنْ تَكُونَ دُعَاءً، نَحْو:

- ﴿سَلاَمٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ﴾ (الصّافّات: ١٢٠)،
- ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾.

DrVaniya.com
Extract 7
(from Vol. 3)

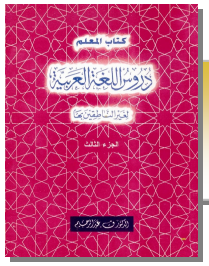

الدَّرْسُ الثالثُ

«إِمَّا...وَإِمَّا»

«إِمَّا...وَإِمَّا» تَكُونُ:

✓ (أ) لِلتَّفْصِيلِ، نَحْو:

«الطَّالِبُ إِمَّا مُجْتَهِدٌ وَإِمَّا كَسْلاَنُ».

✓ (ب) ولِلتَّخْيِيرِ، نَحْو:

«إِمَّا تَزُورُنِي وَإِمَّا أَزُورُكَ».

✓ (ج) للإِبَاحَةِ، نَحْو:

«اُدْرُسْ إِمَّا الفِرَنْسِيَّةَ وَإِمَّا الإِنْكِلِيزِيَّةَ».

✓ (د) والشَّكّ، نَحْو:

«جَاءَنِي إِمَّا بِلاَلٌ وَإِمَّا إِبْرَاهِيمُ».

DrVaniya.com
Extract 8
(from Vol. 3)

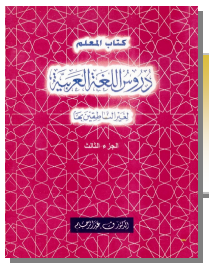

الدَّرْسُ الرابعُ

«الَّذِي»: فيه شِبْهٌ بِأَدَوَاتِ الشَّرْطِ

- في قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فَـــاْقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا...﴾ (المائدة: ٣٨)

الْخَبَرُ: ﴿ فَـــاْقْطَعُوا﴾ ودَخَلَتْ عَلَيْهِ الفَاءُ لأنَّ الأَلِفَ واللامَ في ﴿السَّارِقُ﴾ بِمَعْنَى «الَّذِي»، وَ«الَّذِي» فيه شِبْهٌ بِأَدَوَاتِ الشَّرْطِ، ومِنْ ثَمَّ يُقَالُ:

«الَّذِي يَنْجِحُ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ فَـــلَهُ جَائِزَةٌ».

- ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿واللاَّتِي يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَـــاْسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ...﴾ (النساء ١٥)،

﴿واللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَـــآذُوهُمَا﴾ (النساء ١٦).

- هَذَا، وَعِنْدَ سِيبَوَيْهِ ﴿السَّارِقُ﴾ مُبْتَدَأٌ، خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ، وتقديرُ الكلامِ عِنْدَهُ: «وَفِيمَا يُتْلَى عليكم السّارِقُ والسّارِقَةُ»، وَ﴿فاْقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ جُمْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ. (انظرْ إملاء ما مَنَّ به الرحمن للعكبري ١/٢١٥، ومشكل إعراب القرآن للقيسي ١/ ٣٢٥، ومغني اللبيب لابن هشام ١/ ١٦٥).

- ﴿ جزاءً ﴾: مَفْعُولٌ لأَجْلِهِ.

DrVaniya.com

Extract 9
(from Vol. 3)

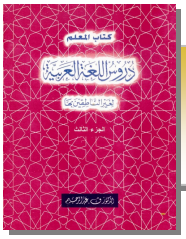

الدَّرْسُ الثَّاني عَشَرَ

الْمَفْعُولُ فِيهِ

لاَ يُسَمَّى الظَّرْفُ مَفْعُولاً فِيهِ إِلاَّ إِذَا جَاءَ بَعْدَ فِعْلٍ تَامٍّ، نَحْو:

«أَيْنَ جَلَسْتَ؟».

أَمَّا في «أَيْنَ أَنْتَ؟»

فـــ«أَيْنَ» ظَرْفٌ، وهُوَ في مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ.

وفي «أَيْنَ كُنْتَ؟»

«أَيْنَ»: في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرُ «كَانَ».

Extract 10
(from Vol. 3)

الدَّرْسُ التَّاسِعَ عَشَرَ

تَنْكِيرُ الْمُضَافِ

«جَارٌ لِي»:

الْمُضَافُ إِلى الْمَعْرِفَةِ مَعْرِفَةٌ، وإِذَا أُرِيدَ تَنْكِيرُ الْمُضَافِ إِلى الْمَعْرِفَةِ أُدْخِلَتْ لامٌ على الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْو:

- «هُوَ جَارٌ لِي».
- «أَسْكُنُ مَعَ قَرِيبٍ لِي».
- «ذَلِكَ زَمِيلٌ لَنَا».